

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[247] الآيات: 58 - 62 وَجَاءَ إِخْوَةَ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ لَهٌ مُنْكَرُونَ 58 وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَبَيْكُمْ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنِّي أَخِيرُ الْمُنْزِلِينَ 59 فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِي 60 قَالُوا سَنُذَرُّهُ عِنْدَهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ 61 وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِجَالِهِمْ لَعَلَّهِمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهِمْ يَرْجِعُونَ 62 التفسير إقترح جديد من يوسف لأخوته: وكما كان متوقَّعا، فقد تحسَّنت الزراعة في مصر خلال سبع سنوات متتالية وذلك على أثر توالي الأمطار ووفرة ماء النيل وكثرته، ويوسف الذي كان مسؤولا عن الشؤون الإقتصادية في مصر ومشرفاً على خزائنها، أمر ببناء المخازن الكبيرة والصغيرة التي تستوعب الكميات الكبيرة من المواد الغذائية